

إن الدين عند الله الاسلام

لا إله إلا الله محمد رسول الله

البشرى
سنگار



مولانا ابو العطاء الجالندهري مؤسس مجلة البشرى

العدد ٣

محرم ١٣٩١

أذار ١٩٧١

السنة ٣١

محتويات العدد

المقال	صاحب المقال
البشرى وذكرى تأسيسها	المدير
رسالة	مولانا ابو العطاء
رسالة	مولانا محمد شريف
برهان مبين	سيدنا احمد عليه السلام
زاوية النساء	الادارة
من اخبار الجماعة	»

~~~~~  
مدير البشرى - بشير الدين عبيدالله - المبشر الاسلامي الاحمدي  
المحرر المساعد - فلاح الدين محمد عوده  
~~~~~

- الاشتراكات -

في اسرائيل ١٢ ليرة سنوياً
في البلاد الأخرى ٣٠ شلناً او ما يعادلها
ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا
~~~~~



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَجْلَدُ الْإِسْلَامِ  
مَجْلَدُ الْإِسْلَامِ

# البشرى

مجلة دينية شهرية

تصدرها الجماعة الإسلامية الاحمدية بالكباير حيفا

## مجلة البشرى - وذكرى تأسيسها

بقلم : مدير البشرى بشير الدين عبيد الله المبشر الاسلامي الاحمدى



كنت طالباً في المدرسة الأحمدية في اقاديان ( في الهند ) عندما عاد أستاذى  
الفاضل أبو العطاء الجاندهرى من فلسطين الى قاديان بعد أن أمضى أربع  
سنوات في الجهاد في سبيل الله . ذهبنا الى محطة اقطار لاستقباله فكان استقبالا  
عظيماً كما هو استقبال الأبطال الظافرين . أذكر أننى عندما رأيته ( وكنت إذذاك  
في السادسة عشرة من عمرى ) تمنيت أن أكون فى يوم من الأيام مبشراً مثله  
ودعوت الله تعالى التوفيق لخدمة الدين .

واليوم وبعد أربع وثلاثين سنة أكتب هذه الكلمة كمدير ومحرر لنفس المجلة  
التي أسسها أستاذى الكريم الذى تعلمت على يديه سنوات فى الجامعة الأحمدية ،  
جزاه الله خير الجزاء فى الدنيا والآخرة .

يقوم مولانا أبو العطاء في هذه الأيام بتأدية خدمات كثيرة  
وجلية في المركز العام للجماعة ، فهو يعمل كناظر ثان لإدارة الدعوة والتبليغ  
بالإضافة إلى إدارة مجلة الفرقان في اللغة الاردية . بارك الله في عمره آمين  
أرسل حضرته رسالة بصوته إلى أحبائه أفراد الجماعة الاحمدية في الشرق  
الأوسط وخاصة جماعة الكباير . وقد جاء الينا بشرط التسجيل إبنى وحيد الدين  
وهو في طريقه من ربوة إلى لندن ، فكانت فرصة لسمع الأحباب صوته بعد هذه  
المدة الطويلة . وها هي رسالته نثبها في البشري في ذكرى تأسيسها : آذار ١٩٣٥

## رسالة الاستاذ أبو العطاء المحترم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله خير البرية وخاتم النبيين محمد  
المصطفى وآله وأصحابه وعلى عبد الله أحمد المسيح الموعود به وآله وأصحابه أجمعين  
أما بعد : فهذه رسالة ودية انبعثت من أعماق قلب أبي العطاء الجالندهرى  
إلى إخوانه الأعزاء وأخواته العزيزات في البلاد العربية . لا سيما بالكباير .

إخواني وأخواتي الأعزاء : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، نأبى أحمد الله  
اليكم على ما أولانا من نعم جليلة لا تعد ولا تحصى وجعلنا إخواناً مخلصين محبين  
يرجو أحدهم خير الآخر ولو كانوا على آلاف من الأميال والفراسخ ، وها قد  
أتحت لى فرصة لكى أبعث اليكم كلمتي هذه ، إخوانى لقد انسلخت خمسة وثلاثون  
عاماً منذ غادرت بلادكم المحبوبة إلى بلد المسيح الموعود الأعز ، وها قد صرت  
شيخاً واشتعل الرأس شيباً . وإن الله وهب لى أربعة من البنين وستاً من البنات  
وأصغر ولدى هو عطاء الحبيب الراشد وهو الآن مبشر في إنجلترا والآخر عطاء الكريم  
مبشر في البلاد الباكستانية والثالث عطاء الرحيم معلم من قبل الجماعة الأحمدية في  
سيراليون بغرب أفريقيا والرابع هو عطاء الرحمن موظف في الحكومة الباكستانية



في كراتشي وان احدى بناتي متزوجة في انجلترا والثانية متزوجة في شرق أفريقيا  
وواحدة متزوجة في الباكستان ، وها هي الرابعة تزف الى بعلها في مساء هذا اليوم  
في ٢٠ من يناير سنة ١٩٧١ بارك الله فيهن وانتي الآن ابن سبع وستين عاماً وأرجو  
الله عز وجل أن يبارك في عمري حتى أجتمع معكم ولو مرة واحدة هذه أمني  
وأدعو الله أن يحققها من عنده

إخواني وأخواتي ! إنني دائماً أذكركم بخير واني لا أنسى تلك الايام العزيزة  
التي سلختها بينكم محفوفاً مكرماً . ولو أن بعض الاخوان في الكباير قد انتقلوا الى  
رحمة الله ولكن الصغار الآن قد كبروا ، وأصبحوا رجالاً عاملين . بارك الله في  
الكباير القرية العزيزة وبارك في أهلها من رجال ونساء وأطفال . إخواني إنكم  
تعلمون ان الجماعة الاحمدية هي جماعة دينية وهي لا تستطيع ان تصل الى اهدافها  
السامية ما لم يكن جيل بعد جيل يتحملون كل مسئولية على اعناقهم انشر الدين  
الاسلامي وهناك في بلادكم انتم البزة الكريمة اني نرجو عز وجل لي جعلها دوحه  
عظيمة فكونوا متحدين ، وبلغوا كلمة ربكم العليا الى الناس عامة

أيها الاخوان ! اعلموا ان الدين لم يتوقف علمه والتفقه فيه بالتدبر في آيات  
القرآن الكريم والعمل به . والواجب على الشباب ان يتعلموا الدين ويعرفوا أصول  
الاسلام والاحمدية وينصروا الدين نصراً بالمال والنفوس . وان المبشر الاسلامي  
الحافظ بشير الدين عبيد الله الذي هو لديكم هو من أحب تلاميذنا وأنشطهم ،  
وفقه الله توفيقاً وكان معكم في كل حين وان عليكم بالنصرة له في الأمور الدينية  
كلها . وفي الختام أرجو من أفلاد أكبادنا ألا ننسونا في أدعيتكم ، ونحن ندعو  
لكم دائماً ونزوجه تعالى أن يمد ويأخذ بأيديكم ويكون لكم رباً كريماً ، وأرجو  
إبلاغ تحياتي وأشواقي الى كل واحد من الاخوان والاخوات في القرية لاسيما  
الى رئيس الجماعة في الكباير الأخ الأعز السيد محمد صالح والاستاذ الكبير الغزي

خاصة ( الشيخ أحمد أبو سردانة ) والاخوات كلهن في الكبايير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الخلدص أبو العطاء الجاندهرى

فى ربوة فى ٢٠ من شهر يناير ١٩٧١

## رسالة الاستاذ محمد شريف المحترم

وم هذه المناسبة يسرنا أيضاً أن ننشر الرسالة الصوتية التى بعث بها الينا مدير

البشرى السابق الاستاذ الكبير مولانا محمد شريف المبشر الاسلامى فى

هذه الديار ( ١٩٣٨ - ١٩٥٥ )

اخوانى الاعزاء وأخواتى المحترمات الساكنين فى الكبايير السلام عليكم

جميعاً ورحمة الله وبركاته . أطلب من الله تعالى ان تكونوا جميعاً بخير وعافية داعين

لنا بنعم الله وافضاله . نحن ايضاً ها هنا نذكركم دائماً بذكر حسن وما نسينا احداً

منكم الى يومنا هذا . وكل من فارق منا هذه الدنيا نستغفر له من الله تعالى

ونطلب له من الله الرحمة والرضوان وكل من هو عائش منا نحن نذكره بذكر

حسن ، وكذلك ندعو له ان يكون الله فى عونيه ويحفظكم جميعاً وينصركم ويأتى

بيوم نراكم فيه مرة أخرى وما ذلك على الله بعزيز . نرجو من الله تعالى ان يأتى

ذلك اليوم قريباً لما نجتمع بكم . والله عز وجل هو قادر ان يرد المياه الى مجاريها

وهو على كل شيء قدير ، وليس أننا نحتاج الى زيارة المسجد الأقصى بالقدس ،

بل كذلك نحن بحاجة الى ان نذهب مرة أخرى ونرجع الى قاديان ونصلى فى

المسجد الأقصى الذى هو من امانينا التى هى تعلقنا دائماً ولكن كل شيء يحدث

يحدث بأمر الله تعالى وقال تعالى عن نفسه ﴿انا أمره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن

فيكون .﴾ ان سيدنا الامام الهمام دائماً يدعوا لكم ويذكركم . وكذلك هو مهم



بأموركم . وإني أرجو منكم جميعاً أن تكون لكم علاقة قوية مع سيدنا الامام  
بالرسائل وبالمكاتيب سواء رأساً عن طريق قارئان أو عن طريق مبشرنا الكريم  
الأستاذ الحافظ بشير الدين عبيد الله .

لقد كان الاحتفال السنوي في هذه السنة ! انعقد في الأيام الثلاثة ٢٦ ،  
٢٧ ، ٢٨ من كانون الأول ١٩٧١ وكان الاحتفال من أعظم الاحتفالات التي  
رأيناها الى يومنا هذا . وكان عدد المشتركين فيه ما يزيد عن مئة ألف نفس ،  
وذلك من فضل الله تعالى علينا . ومن البشائر السارة التي أعلن عنها سيدنا الامام  
في هذا الاحتفال بأن ابناً لرئيس دولة من دول افريقيا الغربية قد دخل في جماعتنا  
وكان هذا الخبر ساراً جداً ، فكبر الناس كلهم بحماس وبجش إيماني لما سمعوا  
هذا الخبر . ان سيدنا الامام هو يرجو أن يحدث انقلاب عظيم في بحر ٢٣ سنة  
( المقبلة ) انه يكون مجتهداً في إتمام هذا الأمل أو في تنفيذ مشيئة الله تعالى التي هي  
اليوم أصبح وقوعها على الباب . وإني أرجو من أولادكم الذين بلغوا مبلغ الشباب  
في هذه المدة انهم يسعون لكي يقلدوا آباءهم وإخوانهم الذين سبقوهم بالإيمان  
وإني أذكر كل واحد منكم ولست بناس أحداً وإني أستطيع أن أسميهم بأسمائهم  
كالأخ الكريم السيد محمد صالح رئيس الجماعة في الكباير ، وكذلك الحاج أحمد  
وشيخ الشباب الشيخ حسين أبو فؤاد عودة والاخوة الآخرين مثل الحاج طيب  
وغیره من أولاده المحترمين وكذلك الشيخ أسعد سعيد والسيد محمود صالح الصوفي  
الكبير والسيد عبد المالك محمد عودة وبعد ذلك السيد حامد صالح والسيد عبد  
الجواد صالح وكذلك شيخ الوادي حسين فرعون وابنه عبد الله وموسى نايف  
وأخويه وكذلك جميع أولاد عمي عباس وأولاد أختي أم عبد الله : عبد الرحمن  
ومحمود عباس . وسلامي الخالص وتحياي الى أختي أم عبد الله والى أختي أم لطفي  
والى أختي المحترمة أم جلال وأم حسن والى كل بنات الكباير والاخوات والاخوان

ولولا اننى أخشى ان أطيل عليكم لذكرت كل واحد منكم بأسمائكم .  
وانى أرجو منكم بالختام أن تظلوا متمسكين بالأحمدية لكى ترفعوا شأن  
الاسلام فى هذه الايام وتدعوا لطول بقاء إمامنا الهمام خليفة المسيح الثالث أبقاه  
الله وأيده بصحة ورفاهية وأن يتمم الله مقاصده وينجز مشاريعه ولاخوانكم  
المبشرين فى جميع أقطار الارض بالشرق والغرب وفى الشمال والجنوب .  
ان أهل بيتى جميعاً : أم نصير أحمد شريف وأولادى جميعاً هم يسلمون عليكم  
و يرجون لكم دائماً كل خير وبركة وسعادة .  
وأنا خادمكم المخلص محمد شريف المبشر الاسلامى الأحمدي فى دياركم سابقاً ،  
التزىل بالوقت الحاضر فى ربوة دار الهجرة .  
يوم الاثنين ١٨ من شهر كانون الثانى ١٩٧١  
بارك الله فيكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





# برهان مبين على صدق سيدنا أحمد عليه السلام

\*\*\*\*\* ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ \*\*\*\*\*

في العدد الثالث من العام الماضي كتبنا عن معجزة عظيمة لسيدنا أحمد مؤسس الجماعة الاحمدية المعجزة التي كانت دليلاً قاطعاً على صدق دعوته وبنفس الوقت كانت هذه المعجزة اثباتاً واضحاً على صدق نبينا الكريم ﷺ وصدق الاسلام .

وبودنا ان نقدم في هذا العدد نبذة من كلام سيدنا أحمد الذي فيه بيان لهذه الآية العظيمة — بمناسبة شهر آذار الشهر الذي تحققت فيه هذه المعجزة . يقول حضرته :-

ومن نوادر آياتي التي ظهرت بعد وعد الله في آية الكسوف والخسوف . وانتبجت في الوف من القلوب باذن الله الرؤف . هي واقعة هلاك رجل كان اسمه ليكهرام . وكان من قوم عبدة الاصنام . وكان شديد الحق يعترض على الاسلام . ويسب نبينا خير الانام عليه الف الف سلام . وتفصيل هذه القصة . انه سمع من بعض الاخوة . ان رجلاً في القادبان يدعي الالهام والكرامات . ويقول ان الاسلام هو الدين عند الله رب السماوات . ومن خالفه فهو من المبطلين . فما زال يعجبه هذا الخبر حتى قصد القادبان ذات مرة . وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة . او قليل منه كما علمنا من وجهه فراسة . فجاءني وسأل عن الآيات . واظهر انه لا يبرح الأرض او يرى بعض خرق العادات . او يأخذ منى اقرار العجز عند هذه السؤالات . واصر على أن يؤانس آي الله امام ارتحاله . وكان جبولا غير منادب في

مقاله . فطقق ببلطنى لرؤية الآيه . ويخجأنى من العمايه . فانه كان جسداً له خوار . وما اعطى له روح قرأسة ولا افتكار . وكان احتكاء فى جنانه . ان هذا الرجل كاذب فى بيانه . وكذلك انتقش فى قلبه من خدع اعوانه . وحمئت بهم بشر عرفانه . ووافانى ذات المرار . فالخ علي وابلط بكالم الاصرار . ونظر الى شزراً بالاستكبار . وقال انى لن أفارق هذه القرية إلا وترينى الآيه . او تقر بكذبك وبما اخترت القرية . وساء الحضار ما اختار من غلظ وشدة . فبردتهم بوصيه صبر وتؤدة . وكانوا من الذين اخذوا مربعى منتجعهم . ودارى محضرم . وحسبوا الهامى مرتعم ومخبرهم . ثم قلت يا هذا ان الآيه ليست كشيء ملقاة تحت الاقدام . لألقطه لك واعطيك كالخادم بالاكرام . بل الآيات عند الله يرى اذا ما شاء . ولا ينفع الثوب كشور الوحش فاياك والمراء . والصبر حقيق لمن طلب آى الله وجاء يستقرى الضياء . فانه امر ينزل من حضرة العزة . ويحتاج ظهوره الى تضرعات العبودية . فاحبس نفسك عندنا الى حول . وهذا خير لك من سب وصول . لعل الله يريك آيه ويهب يقينا وسكينه . وكذلك نرجو من الله الثمان . فاصبر معنا الى هذا الاوان ان كنت من الطالبين . فما نجعت نصيحتى فى جنانه . وما انتهى من هذره وهذيانه . فقلت ايها الرجل ان كنت لا تصبر وتعزم على الرحيل . ولا تختار ما اريدك من السبيل . فلك ان تذهب وتنتظر الالهام . فذهب مغاضباً وترك الكلام . ثم جعل يذكرنى فى محافل بتهوين وتحقير . واراد ان يحز أمرى ويبريه قومه كشيء حقير . ومتاع كقطمير . فاستعمل الكاذب لتكميل هذه الإرادة واشترى الشقاوة وبعد من السعادة . وكمن من مفتربات افترى . وكمن يبتان اشاعه من حقد وهوى . وصار شغله سب نبينا المصطفى . وتكذيب كتابنا الذى هو عين الهدى . وكمن كتب اطال المقول فيها وهذى . وطقق يهتك اعراض العلية وبدور العلى . ونخب حضرة العزة وأحبة ربنا الاعلى . وما خشى نكال الآخرة والاولى .



وهاجته الحمية والنفس الابية على قذف رسولنا خير الورى . فكان لا يخلو وقتسه  
 من سب سيدنا المجتبى . وكان فى الشتم كدليل هامر وماء غامر او اشد فى الطغوى  
 وكانت هذه العذرة كل حين فى شفته . وجنون الغيظ فى عينيه . وما خاف وما  
 انتهى . فالحاصل انه كان يريد ان يحقر الاسلام فى عين الناس وعامة الورى .  
 ويشيع بينهم تعليم الخناس ويصرف عن الهدى . وكان الله يريد ان يحفظ قدره  
 ويرى الناس قدره ويرى الرايين آيته الكبرى . فلما تجلى ربنا للميقات وجاء وقت  
 الآيات . كتب الي على عزم السخرية والاستهزاء . وقال اين آيتك ووعدك ألم  
 تظهر حقيقة الافتراء . وغلظ علي كما هى عادة السفهاء . وأخذنى بالعنف كالغرماء .  
 وجراه مشركو هذه القرية على مطالبة الآية . وكانوا يعلونه بأقصص الباطلة .  
 ليزول منه الرعب ويأخذ نوم الغفلة . وكانوا ينفخون فى آذانهم ان هذا الرجل  
 كاذب مكار . فلا يأخذك رعبه ولا اسبطار . فوالله ما اهراق دمه الا هذه  
 الكذابين . فانهم أغروه علي وكانوا يحملون . وما أحسنوا اليه بزورهم بل كانوا  
 يسيئون . فقسى قلبه بكلماتهم وآمن بمفترياتهم . وتلطخ برجس الشياطين وصار  
 أشد خصومة فى الدين . وكان فى أول امره مال الى صحبتي . لعله يرى امارات  
 حقيقتي . فبطأ به هؤلاء خوفا من أثر الصحبة . وقالوا ما تطلب منه وانا نحن من  
 أهل التجربة . وهو تبوأ القاديان الى شهر تام وأخذ انواع مفتريات من لثام . حتى  
 أوقدوه كنار الجحيم . وسودوا قلبه ولا كسواد الذيل البهيم . ثم رحل بعد اخذ  
 هذه التعاليم . وطفق يطالب منى آية من الآيات . وقد اضطربت فى قلبه نار  
 المعادات . وكان ينكر فى نفسه من عجائب رب السماوات . واصر على الطلب  
 ليكون له وقع فى عين المشركين والمشركات . ولما قصد الرحيل . وختم القال  
 والقال . رأيت انى مقيم فى صحن مكان كالشجعان وفى يدي رمح ذابل حديد السنان  
 كثير البرق والمعان . وأراه أمام عيني ميتاً على التراب وأطعن رأسه بنية

الانصاب ويتلأ سناني عند كل طعنى ويبرق كالشهاب . ثم قال قائل : ذهب  
 وما يرجع قط الى هذه الحدايا . فوالله ما رجع حتى نعاها الينا بعض الاصحاب .  
 وتفصيل هذه القصة : انه لما فصل من هذه البقعة جعل يصير على تطالب آى  
 الرحمان . مع السب والشتيم وكثير من الهذيان . فخررت أمام الحضرة وتبصبت  
 لله ذى العزة ودعوت الله فى أثناء الليل بالتضرع والابتهال وأقبلت على ربى بذويان  
 المبهجة وتكسر البال فألهمنى ربى أنه سيقتل بعذاب شديد بحجرة فى ست سنة فى يوم  
 قرب يوم العيد بإذن الله الوحيد . فأخبرته عن هذا الالهام ، فماخاف بل زاد فى  
 السب وتوهين الاسلام . وكتب الي : إني ألهمت أنك تموت بالهيضة الى ثلاث  
 سنة ، وطبع هذا النبأ وشهره وأشاعه فى أقوام مختلفة . وأرسل الي أوراقه التى  
 كانت كأضحوكة ، وكتبه فى بعض كتبه وذكره فى محافل غير مرة . فكتبت إليه  
 أن الأمر فى أيدي الرحمن . فإن كنت صادقاً فبرى صدقك أهل الزمان وإن كان  
 الصدق فى قولى فسيظهره بالفضل والاحسان . إنه مع الذين اتقوا والذين صدقوا  
 فى القول والبيان إنه لا ينصر الكاذبين . فمضى زمان على نبأه الكاذب بخير وعافية  
 ولم تغير منا جزء من شعرة واحدة . ولما قرب ميقات ربى فى حمامه ، وأتت عليه  
 السنة الخامسة من أيامه وكان يضحك ويقيس الهامى على زور كلامه .  
 اتفق أنه دخل عليه رجل من المسافرين وأظهر أنه كان من قومه الآريين  
 ثم أدخله فى الاسلام بعض الخادعين . والآن جاء متندماً كاطالين الخائنين .  
 ويريد أن يرجع الى دين آبائه ويترك المسلمين . ومدحه وقال أنت كذا وكذا  
 وللقوم كالراس . وأيقظ كثيراً من الناس . وقد انتشر ذكرك وسمع كمالك  
 فى الرد على الاسلام فحسبك من اقصى البلاد لاستيفاض من فيضك التام . والناس  
 منعوفى فما استقلت من الإرادة ووصلت حضرتك للاستفادة . يسند أنى اسير فى  
 بعض الشبهات وارجو أن تقبل لي عثارى وتكشف عقد المضلات . ثم ادخل فى



دين آبائي واترك الاسلام فهذا هو الغرض وما اطول الكلام . فامعن ليكبرام نظره  
 في توسمه وسرح الطرف في ميسمه . فلبس عليه امره قدر الرحمن . وظن انه من  
 الصادقين ومن الاخوان . فتلقاه مرحباً وقال رجعت الى دار الفلاح وامتزج به  
 كالماء والراح . وأنزله في كهف الاهتمام وتصدى له بالاعزاز والاكرام . ثم جعل  
 يخبر قومه كالفرحين المبشرين وينادي انه ارتد من دين المسلمين . واكل معه  
 وتغدى . وما درى انه سيتردى . وكان هو يخفى مولده ومنبعه . لكي يجهل مرعبه  
 وكان يصير في المصر موارياً عن الخلق عيانه ومخفياً مقره ومكانه . حتى انتهى  
 الأمر الى يوم موعود . فدخل عليه على غرارته كمحب وودود . وأمهله ريثما يصفو  
 الوقت من الحضر . ويذهب من جاء من الزوار . ثم سطا عليه كرجل فاتك  
 كميش الهيجاء . وجنبه بسكين بالغ الى الأحشاء وأشرعه الى الأمعاء . حتى قطعها  
 وتركها في سبيل الدم كالغشاء وكان هذا يوم بعد يوم العيد (\*) كما قرر من الله في  
 المواعيد . واذا ظن القاتل أنه أخرج نفسه الخسيسة . فهرب وترك داره الخبيثة .  
 ثم غاب عن أعين الناس كالملائكة وما رآه أحد الى هذه المدة . فما أعلم أصدع الى  
 السماء . أو ستره الله بالرداء . وأما المقتول فدفن بجروح . واسكن فيه بقية  
 روح . وقال احموني الى دار الشفاء . فحملوه وما وجدوا فيه أحداً من الاطباء .  
 فقال يا أسفى على قسمتى . قد غاب الاطباء من شقوتى . ثم جاءه الطبيب بعد  
 تهادى الاوقات . وما بقى فيه الا رمق الحياة فعمل أعمالاً وما زاد الانكالا . وقال  
 الموت شمير . والبراء عسير . وانقطع الرجاء . وزاد البرحاء حتى اذا جثم ليلة هذه  
 الواقعة . فجعل الحليلة ثيباً وشرب كأس النية . ووقع في أحواض غسيم . ورأى  
 جزاء ظلم وضيم . وكذلك يجزى الله الظالمين . فارتفعت الاصوات من البكاء .

(\*) قتل ليكبرام في اليوم الثانى من عيد الفطر . وكان يوم السبت ٦ مارس

سنة ١٨٩٧ ع و ٢ شوال ١٣١٤ من الهجرة المقدسة . منه

وبلغ الصراخ الى السماء ، وسمعت ان عيناه استعبرت في آخر حينه ، بما رأى آية  
 الحق بعين يقينه واصبح قومه قد طارت حواسهم ، وضل قياهم ، بما اباد الله  
 نجيمهم واسترى الموت سريهم . وكانوا يتيهون في الأرض مقترين مستقرين . لعلمهم  
 يجدوا أثراً من قاتل أو يلاقوا بعض المخبرين . ولما استياسوا قال بعضهم إن هذا  
 إلا سر رب العالمين . ولم يزل أسفهم يتزائد والأمر عليهم يتكاثد . وصاروا كالجائنين  
 وكانوا لا يفرقون بين الدجى والضجى . وزال تدلهم من الشجى بما تمت  
 الحجة عليهم وفدحهم ديون المسامين ، وحسبوا  
 موته نكبة عظيمة ونائبة عجيبة . وأرجف المسامون .  
 وقيل إن الآرية سيقتلون أحداً من سراة الاسلام ، ليأخذوا ثأرهم ويشفوا صدورهم  
 بالانتقام ، فأمن الله المسامين مما كانوا يحذرون ، والقى عليهم الرعب فكفوا الألسن  
 وهم يخافون ، وجعل قلوبهم شتى فطنقوا يتخاصمون ، واللذ غالب على أمره ولو  
 كانوا لا يعلمون ، ولم تستقم لهم ما سولوا من المكائد ، ثم استأنفوا مكيدة أخرى  
 كالصائد ، وأغروا الحكام ليدخلوا داري مفتشين ، ويطلبوا أثراً من القتالين  
 فخذل الله أولياء الطاغوت ، ورد عليهم ما أحكموا من الكيد المنحوت ، فرجعوا  
 خائبين كالجنود المهتوت ، ولما لم تضطرم نيرانهم ، ولم تنصرهم أوثانهم  
 استظلموا أكابرهم ما عندهم من الآراء وشاوروهم في أمر الصلح أو المراء ، فقالوا  
 لم تبق قوة ، وما يترب من جهة نصره . وقال أخيارهم الى متى هذه التنازعات  
 وقد اختل المعاملات ، ومع ذلك خوفهم هول الطاعون ، وفاجأهم المنون فاخاروا  
 السلم في هذه الأيام . فالحصل أن هذه الآية عظيمة من الله العلامة ، هو الله  
 الذى يجيب المضطر اذا دعاه ، ولا يخيب من رجاه ، ولا يضع من استرعاه ، له  
 الحمد والجلال والعظمة ، ولقد ملكتنا فى آية الحيرة واغرورت العين بالدموع ، فهل  
 من رشيد ينتفع بهذا المسموع ، وما هذا إلا إعجاز خاتم الانبياء ، وشهادة طرية



على صدق نبوته من حضرة الكبرياء ، فتدبروها يا معشر السعداء ، رحمكم الله في هذه وفي يوم الجزاء ... ولى آيات أخرى قد تركتها اجتناباً من التطويل ، وكفناك هذه إن كنت خائفاً من الرب الجليل ، واعلم أن الأصول المحكم في معرفة صدق المأمورين ان تنظر الى طرق تثبت بها نبوة النبيين ، وما كان نبي الا مكر في أمره المكارون ، وسخر من آية المستكبرون وحقروا شأنها بل كانوا بها يستزؤون ، وقالوا فليأت بآية كما أرسل الأولون ، مع أنهم رأوا آيات وشاهدوا تأييدات فمن الواجب على الأبرار أن يحتجبوا طرق هذه الكفار ، ويستقروا سبل المؤمنين ، وإن أعرضتم فلن تضروا الله شيئاً والله غني عن العالمين .

### من كتاب (نجم الهدى)



## زواوية النساء

\*\*\*\*\*

المرأة عنصر هام للمجتمع الانساني . وجزء لا يتجزأ منه . إنها أم القوم ، وهي إن كانت صالحة في امور الدنيا وصالحة في امور الدين وتعرف مؤايدتها تجاه الاولاد وتجاه المجتمع وتجاه ربها فإنها تأتي بالجنة للمجتمع والأمة ، إذ انها تربي أولادها تربية دينية ، تربية أخلاقية ، تربية أدبية . قال النبي محمد ﷺ « الجنة تحت أقدام الأمهات » . وقال ﷺ في حث المرأة على طلب العلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » . وبحمد الله وفضله قامت نهضة في النساء الأحمديات بالكباير أسوة بأخواتهن في مراكز أخرى في العالم . فتنظمن وأنفن لجنة « إماء الله » . ( راجع عدد ٦ - ٧ من السنة الماضية ) .

\* طلب سيدنا أمير المؤمنين أيده الله تعالى ، في السنة الماضية من أفراد الجماعة الأحمدية رجالاً ونساء أن يحفظوا غيباً الآيات السبع عشرة الأولى من سورة البقرة واستجابة لطلبه أيده الله ، بادروا أفراد الجماعة في حفظ تلك الآيات . وفيما يلي أسماء النساء اللاتي سبقن الى حفظ الآيات وأرسلتها لنا سكرتيرة التعليم والتربية للجنة إماء الله في السكاير . فجزاهن الله أحسن الجزاء ؟

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| السيدة أم محمود عمر محمود  | السيدة أمينة حسين عساف  |
| السيدة نجمة محمد صالح عودة | السيدة سهام رشيد أحمد   |
| السيدة مريم حسين عساف      | السيدة بدرية عبد الجليل |
| السيدة جميلة اسماعيل       | السيدة آمنة عبد الجليل  |
| السيدة امينة عبد الهادي    | السيدة كوكب موسى        |



السيدة أم رشاد فرح محمد

السيدة أم صالح ابراهيم قزق

السيدة عليا فؤاد حسين

السيدة أم طلعت محمود حسن

السيدة جواهر زيدان

السيدة أم عزات هاشم

السيدة ناديا هاشم

السيدة حورية عبد الله

السيدة زينب رشيد

## رسالة من سكرتيرة الاصلاح والارشاد في لجنة اماء الله المركزية العالمية

إلى نساء الكبابير

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواتي وبناتي المحترمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ما اسعدني إذ

أتيحت لي فرصة لأن أتحدث اليكن . انكن أسعد النساء في العالم إذ أنن ادركن

الامام الموعود الذي كان مظهراً للبعثة الثانية للاسلام والذي أنيط بوجوده مجدد

الاسلام ونهوضه وعليه يتوقف ازدهاره وتقدمه . فشرعن انتن بنات الاسلام

الاحديات عن ساعد الجد ولا تنقضن في واجباتكن نحو تربية الاولاد على روح

الاسلام والاحدية . وفي اختتام تفضلن بقبول فائق الاحترام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اختكم المخلصة

نصيرة نزهت . ام مئير بشير الدين عبيد الله ربوة

# الامهات وتربية الاولاد

بقلم : الأنسة كوكب موسى عودة



لما كانت الأم العامل الرئيسي في اعداد الاجيال القادمة فلا بد من طرح هذا السؤال الذى طالما راود الكثيرين منا وهو انه : كيف يمكن لامرأة غير متعلمة ان تنشئ وتربي اطفالها تربية صحيحة ؟

وللاجابة على ذلك نقول ان هنالك عدة طرق يمكن السير عليها ولكن اعتقد أن الطريق الأمثل والأفضل هو الطريق الدينية التى هى خير الطرق وأسهلها .

قال الله تعالى فى كتابه العزيز : ﴿ فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ﴾ ان الله لم يخترب بيوت المثقفين والمثقفات بل بيوت الانقياء والتقيات فيجدر بالمرأة ان تعلم وتعود اولادها على السلوك والاخلاق الدينية . حقاً انها أسهل الطرق وأفضلها فالاولاد فى الطفولة كالعجين بين يدي المرأة والام يمكنها ان تحولهم الى أى صورة تريدها فيجب عليها ان تستغل هذه الفرصة لتحولهم الى اروع صورة . ان المسؤولية فى تربية الاولاد تقع على المرأة فقط لا أحد غيرها فيجب عليها ان لا تعتمد على غيرها ولا حتى على زوجها لأنها هى المسؤولة الاولى . قال رسولنا الكريم ﷺ « الجنة تحت اقدام الامهات » وليس تحت اقدام الاباء . فلا بد للمرأة ان تفكر قليلا فى هذه العبارة .

ان ما يطلب من الام هو أن تبذل مجهودا لى تحافظ على شخصيتها حتى تظهر هذه الشخصية على اولادها . وبان لا تتغير اطباعها بمجرد حصول ثورات عاطفية



في داخلها. ان معاملة المرأة وسلوكها الطبيعي يكسبها اجراً عظيماً .  
 على المرأة ان تسير اطفالها بكل وسيلة ممكنة وان لا تكون كالمرأة الجاهلة .  
 ان ديننا كالبجر الواسع ، الذي يزخر بالدرر فيجب على المرأة ان تأخذ من هذه  
 الدرر والجواهر لتزين وتحلى بها اولادها . من المستحسن ان لا تعود المرأة اولادها  
 على الانفعال والتهييج بل يجب ان تعودهم على الهدوء والتفكير « ويتفكرون في  
 خلق السماوات والارض » . وتعودهم ايضاً كيف حصلوا على لقمة الخبز السقي  
 يمضغونها بعد ان مرت بمراحل عديدة حتى وصلت اليهم .  
 يجب على المرأة ان لا تعود اطفالها على الجبن بل على الشجاعة . وليس بمعناها  
 الظاهري فحسب بل الجرأة على القول الصريح والحق ورباطة الجأش وعدم تغلب  
 الشورات النفسية عليهم .  
 سيدتي ، لا تدعى اولادك يعصونك ويعصون آباءهم ، بل لا تظلمهم لأنك بهذا  
 تجلبين غضب الله عليهم . دعيهم يتجربوا لطلب والدهم لأن « رضى الرب في  
 رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد » .  
 يطيب لى في هذه المناسبة أن أشرح لك معنى هذه العبارة . فأننا لا أعنى  
 بذلك بأن تمسكي بعصاً وتجبريهم على اداء الواجب . فقد سبق أن قلت لك إن  
 التعويد هو الأساس الهام لتولد الخصال المختلفة عند الطفل منذ الصغر . فمثلاً لا  
 تجبري طفلك على أكل وجبته الغذائية اذا لم يرد ، فلا بد أن يعصاك . فهذه  
 الطريقة تتولد عنده ميزة العصيان وتلازمه في الكبر . سائري ولدك بأقصى طريقة  
 ممكنة . فهذه الامور هي من نفحات الايمان : الشجاعة ، الصدق ، الأمانة  
 المسابرة ، الهدوء ، التفكير وغيرها .  
 أمي العزيزة ! لا تفضلي اولادك احدهم على الآخر . عاملهم بالتساوي لكي  
 يكونوا كاسنان المشط في الإستواء ليتمكنوا من التغلب على همزات الشيطان .

عوديهم على الاكتفاء بالشيء القليل وعدم الطمع بل على الطموح وحب  
الاستطلاع والمعرفة فما يحق للدين لا يحق لغيره ويقال (الطمع في الدين) .  
لا تعودى اولادك على التشاؤم بل عوديهم على التفاؤل وذكر الخير دائماً .  
أما البديهيّات الأخرى التي هي أساس تربية الشخصية القوية وتولد اخلاق  
حميدة عند ابنك هو قول رسول الله ﷺ : —

« مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر  
سنين وفرقوا بينهم بالمضاجع » . بعد ما تحلى الاولاد بعلامات الايمان يجب عليهم  
الآن اقيام بالصلاة باستمرار وبدون كلل ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ) .  
أحى العزيزة ! سبق أن قلت لك أرجي أولادك إلا في شيء واحد وهو الدين  
اذ يحق للدين مالا يحق لغيره . إن ترحى أولادك في الدين فستظلمهم عند الله  
تعالى . لا ترحى أحداً قصر في إحدى الفرائض « واضربوهم عليها وهم أبناء عشر  
سنين » . لا تتركهم يغوصون في عالم الاحلام حين تسمعون المؤذن ينادى : —  
« الصلاة خير من النوم » لا تتركه بل أيقظيه ، وان عصي فانضحي الماء على  
وجهه . كم لذيذ النوم في هذه الساعة ولكن الصلاة خير وأفضل . ولكن سيدي  
أرجوك غاية الرجاء بأن تعلمي أن كل شيء متعلق بك . فلا تكوني كالوأتى يرسلن  
اولادهن الى المسجد . ومن ناحية أخرى يذهبن ويرقدن في فراشهن . كوني قدوة  
لهم اذهبي انت ايضاً الى المسجد ، وان كان سبب يحول دون ذلك فصلى على  
الأقل في بيتك .

عودى أولادك على الدعاء بقدر الامكان « ادعوني استجب لكم » لأن الدعاء  
هو باب الجنة . عودهم على ذكر اسم الله قبل اداء أى عمل فمثلاً ذكر اسم الله قبل  
الأكل وحمده بعده .



عودى أولادك على تلاوة القرآن الكريم وخاصة بعد صلاة الفجر ﴿ إن  
قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ .

والدتي العزيزة ! الاتدرين بان القرآن الكريم هو نعمة انعمها الله على عباده  
المفضلين . فلا يستطيع اى انسان ان يبتعد عن طرق البغي والضلال بدون هداية  
القرآن الكريم ، لأنه شفاء لكل مرض لقوله تعالى ﴿ ونزل من القرآن ما هو  
شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ . حقاً انها نعمة يجب نؤدى واجبها .

اروي عليهم القصص والمواعظ الدينية ودعيهم يصغوا لك . اذ ان فى مثل  
هذه القصص الواقعية حتماً يتولد التفكير فى نفسية الطفل . عليك ان تتجنبى من  
الخرافات الخيالية لما لها من أثر غير مستقيم فى نفسيته .

أريد أن أقف عند هذه النقطة التى ذكرتها حول رواية القصص . فلعل  
الكثيرات منكن يتساءلن بأن ليس لديهن معلومات كافية عن هذه القصص . فقال  
رسول الله ﷺ « العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » اذ يجب على كل مسلم ومسلمة  
ان يزود نفسه بالاضافة الى العلوم المختلفة بالمعلومات الدينية . فلا بأس عليك فيما  
لو طلبت من صديقة لك او من زوجك او احد اقاربك بان يرووا لك قصصاً  
ومواعظ دينية . وان كان هذا ليس فى الامكان - وانا لا اعتقد ذلك - فلماذا لا  
تحضرين الدروس الدينية ولماذا لا تحضرين الى صلاة الجمعة وتصفين الى الخطبة  
التي هى دروس فى حد ذاتها .

أختى العزيزة ! كوفى كالشمس التى تعكس اشعتها على العشب فتكسبه حياة  
وتعكس اشعتها على غرفة فتهرب منها الامراض . لا تحسبى ان هذه الوسائل مستحيلة  
عليك ان تجربيهما وتطبقيهما على اطفالك الصغار وسترين كيف ان العجين الرخو الذى  
بين يديك سوف يصبح زهرة مزينة ليس بمنظرها الظاهري فحسب وانما بروحها ايضاً  
سترين ان لك ابناً مثالياً متواضعاً صديقاً مهندياً مرضياً عند الله ووالديه ومجتمعه ؟

# من أخبار الجماعة

## صحة أمير المؤمنين

\* تفيد الاخبار الأخيرة التي وصلتنا أن مولانا ناصر أحمد أيده الله تعالى الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام ، قد شفى من الرضوض التي أصابته نتيجة سقوطه عن صهوة الحصان ، وزالت آثارها . وهو الآن يتمتع بصحة جيدة فالحمد لله على ذلك حمداً كثيراً ، وأنا نسأله تعالى أن يطيل عمره ويوفقه لإنجاز مشاريعه لفتوح الاسلام . آمين ثم آمين

## في ميادين التبشير

\* وصل الى لندن الاستاذ الميجر شريف أحمد باجوه ليعمل هناك كمبشر مسؤول . وجدير بالذكر أن الاستاذ شريف أحمد هو شقيق الاستاذ مشتاق أحمد باجوه المبشر المسؤول في سويسرا . وقد كان الاستاذ شريف أحمد باجوه يعمل موظفاً في الحكومة إلا أنه أوقف حياته لخدمة الاسلام ، فعينه أمير المؤمنين إماماً لمسجد لندن ، فخرجوا له من الله التوفيق . آمين .

\* غادر ربوه ( المركز العام للجماعة ) للتبشير كل من الاستاذ محمد عيسى والاستاذ روشن الدين والاستاذ مقبول أحمد القرشي . فقد توجه الاستاذ محمد عيسى الى أفريقية الشرقية . والاستاذ روشن الدين الى نيجيريا . ويذكر أنه أمضى في التبشير عشر سنوات في مسقط و ثلاث سنوات أخرى في كينيا . وتوجه الاستاذ مقبول أحمد الى امريكية عائداً اليها مرة أخرى والاستاذ مقبول أحمد القرشي كان سابقاً مبشراً في بريطانيا وساحل العاج .



## ﴿ أنباء محلية ﴾

### ينضم الى الجماعة الاحمدية

إنضم الى صفوف الجماعة السيد عبد الرازق محمد عبد الرازق من قرية دير الاسد، والسيد عبد الرازق شاب متزوج وله ٦ أولاد وقد دخل في الجماعة الاحمدية بعد أن درس الاحمدية وتعرف عليها ووقف على حقيقتها عن كشب . هذا وقد أعلن هذا النبأ السار لأفراد الجماعة السيد محمد صالح رئيس الجماعة الاحمدية بالكباير . وفقه الله وثبت أقدامه .

### جولات تبشيرية

قام المبشر الاسلامي الاحمدى الاستاذ بشير الدين عبيد الله في جولات تبشيرية في أواخر الشهر الماضي إلى كل من كابول ودير الأسد ونابلس ، واطمئنت وأريحها وغزه . وقد رافقه إلى كابول السيد عبد الله أسعد عوده مسكرتير التبشير وإلى دير الاسد السيد محمد صالح عودة رئيس الجماعة والشيخ أحمد حسين أبو سردانة ، وإلى المدن الأخرى رافقه الشيخ أبو سردانة . وقد قام حضرته بهذه الجولات مع صحبه بتبايع رسالة الأحمدية والاسلام .



